أو دعوت عليه وليس لذلك أهلا فاجعل ذلك كفارة وقربة تقر به بها عندك يوم القيامة فركب مسلم من الحديث الأول وهذا الحديث فضيلة لمعاوية ولم يورد له غير ذلك وقال المسيب بن واضح عن أبى إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال أتى جبريل إلى رسول ا ص فقال يا محمد اقرىء معاوية السلام واستوص به خيرا فانه أمين ا على كتابه ووحيه ونعم الأمين ثم أورده ابن عساكر من وجه آخر عن عبد الملك بن أبى سليمان ثم أورده أيضا من رواية على وجابر بن عبد ا أن رسول ا ص استشار جبريل فى استكتابه معاوية فقال استكتبه فانه امين ولكن فى الأسانيد إليهما غرابة ثم أورد عن على فى ذلك غرائب كثيرة عن غيره أيضا وقال أبو عوانة عن سليمان عن عمرو بن مرة عن عبد ا بن الحارث عن زهير بن الأقمر الزبيدى عن عبد ا بن عمرو قال كان معاوية يكتب للنبى ص وقال أبو القاسم الطبرانى حدثنا أحمد بن محمد الصيدلانى ثنا السرى عن عاصم ثنا عبد ا بن يحيى بن أبى كثير عن أبيه هشام بن عروة عن عائشة قالت لما كان يوم أم حبيبة من النبى ص دق الباب داق فقال النبى ص انظروا من هذا قالوا معاوية قال ائذنوا له فدخل وعلى أذنه قلم يخط به فقال ما هذا القلم على أذنك يا معاوية قال قلم أعددته ولرسوله فقال له جزاك ا عن نبيك خيرا وا ما استكتبتك إلا بوحى من ا وما أفعل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحى من ا كيف بك لو قمصك ا قمصا يعنى الخلافة فقامت أم حبيبة فجلست بين يديه وقالت يا رسول ا وإن ا مقمصه قميصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات فقالت يا رسول ا فادع ا له فقال اللهم اهده بالهدى وجنبه الردى واغفر له الآخرة والأولى قال الطبرانى تفرد به السرى عن عاصم عن عبد ا بن يحيى بن أبى كثير عن هشام وقد أورد ابن عساكر بعد هذا أحاديث موضوعة والعجب منه مع حفظه واطلاعه كيف لا ينبه عليها وعلى نكارتها وضعف رجالها وا الموفق للصواب وقد أوردنا من طريق أبى هريرة وأنس وواثلة بن الأسقع مرفوعا الأمناء ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية ولا يصح من جميع وجوهه ومن رواية ابن عباس الأمناء سبعة القلم واللوح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا ومعاوية وهذا أنكر من الأحاديث التى قبله وأضعف إسنادا وقال الامام أحمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية يعنى ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبى رهم عن العرباض بن سارية السلمى قال سمعت رسول ا ص يدعونا إلى السحور فى شهر رمضان هلم إلى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب تفرد به أحمد ورواه ابن جرير من حديث ابن مهدى وكذلك رواه